

# الإجابة عن أسئلة برنامج مهامات العلم | ٢٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

بقي من متممات هذا المجلس الاجابية عن جملة من السؤالات المرفوعة مما يتعلق بالبرنامج ويدور في رحاه من قريب. واعلم ان السؤالات التي ارسلت كثيرة الا ان الوقت ضيق. ويسليني واياكم ان كل سؤال يصل الي فهو محل - 00:00:00 العناية وانه اذا لم يوجب عنه في هذا المجلس فيجب عنه ان شاء الله تعالى في مقام اخر فالسؤال الاول يسأل فيه هذا السائل يقول ذكرتم ان الاولى ان يقال في الدعاء ربى بدون ياء النداء وان هذا هو الذي جرى - 00:00:23 عليه الانبياء في دعائهم. وانها الحال الكاملة واشكال علي قول موسى عليه الصلاة والسلام يا رب علمني شيئاً الحديث. والجواب ان الذي ذكرناه بناء على التصرف القرآني هي الحال الكاملة. فالحال الكاملة - 00:00:44 هي ان لا يتقدم كلمة رب اداة النداء اياء او غيرها. فيقدم اسم الرب على غيره بان يقول ربى اغفر لي ربى ارحمني وما جاء فيه الدعاء بتقديم ياء النداء فذلك دال على ما نقوله من كونه جائزا الا انه خلاف الاكمال. فاذا دعا بتقديم - 00:01:06 النداء جاز وادا اراد الاكمال فانه لا يقدم ياء النداء. وقد يقع في خطاب الشرع ما يبين الجائزة والاكمال فيكون من جاء عنه الجائز مأجورا لاجل اقامة البلاغ بالجواز. كما قال في المراقي وربما يفعل للمكروه مبينا - 00:01:31 انه للتنتزه فصار في حقه من القرب كنهيه ان يشرب من فم القرب فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب من فم القرب و فعله. لبيان الجواز فهو مأجور صلى الله عليه وسلم لكون ذلك من جملة البيان - 00:01:59 كذلك في مثل هذه الاحوال هذا السائل يسأل سؤالا اخر يقول وجدت الشرح صعبا فهل هذا آطبيعي الجواب ان الصعوبة تختلف من احد الى احد قتارة تكون الصعوبة لحدثة عهده بالعلم - 00:02:17 فهو يتلقى هذه المعارف لأول مرة وتارة تكون الصعوبة لانه الف نمطا من التقلي فخروجه عنه الى غيره يؤثر عليه في صعوبة ذلك. وتارة تكون الصعوبة اعتبار الحال التي تحيط به كتشوش ذهنه او كثرة مشاغله او غير ذلك. وعلى كل فان من وجد - 00:02:43 صعوبة ينبغي له ان يثابر ويصبر في دفع هذه الصعوبة بتكرار ما طلبه. فلو قدر ان احدا صعب عليه شيء من الشرح التي شرحناها في متن ما فعليه ان يكرره مرات ومرات. واما استصعب - 00:03:12 اداء البرنامج كله لانه الف لغة ووجد لغة او سار فيما سبق مع طريقة ووجد طريق اخر فعليه ان يلازم هذا فانه اذا لازمه هان عليه وسهل وكل من سار على الدرب وصل - 00:03:32 هذا سائل اخر يقول ما نصيحتكم لمن اذا انتهى موسم الفضيلة كشهر الصيام او هذه الدروس يصيبه فتور وضعف وكسل. والجواب ان هذه الحال حال معتادة في الجبلة البشرية والطبيعة الانسانية. فالانسان يقبل ويدبر ويقوى ويضعف ويستمر وينقطع. ولا - 00:03:53

الانسان نفسه خلاف طبيعتها. لكن ينبغي ان ينظر فيما يصلح به نفسه. فاذا انس فتورا بعد زمن نشاط فانه ينبغي ان يتعاهد نفسه بحملها على ما يبقى به شيء مما كان - 00:04:19 ينشطه ويقويه. فلو قدر ان احدا يقرأ كل يوم ثلاثة اجزاء. ثم عرض له من القواطع ما صار يجاذبه في قراءة القرآن فينبغي له ان يحافظ على قدر من القرآن لا ينقطع عنه. لانه اذا ثبت على هذا القدر امكنه ان - 00:04:39

زيد فيه ويعود الى سابق عهده. اما اذا انقطع كلية فان الامر ينتقل عليه فلا يستطيع الرجوع مرة اخرى الا بمشقة. واولئك الذين 00:04:59  
يجدون هذا العارض بعد هذا البرنامج عليهم ان يلاحظوا انفسهم بالامساك -

بقدر ولو قل. يحفظ اعتدال مسيرتهم في اخذهم العلم. فاذا كوت نفوسهم ازدادوا بعد ذلك. وتحصل تقوية نفوسهم بعد الفتور  
بتتنقلها بين احوال مختلفة. فاما ان يقوم بزيارة لاحد من اهل العلم او ان يخرج الى البرية او غيرها او غير ذلك من الاحوال التي -  
00:05:19

بها عن نفسه ثم يعود الى سابق نشاطه وعهده يقول هذا السائل ذكرتم ان ما اوجب غصنا او جب وضوءا عن المذهب. سؤالي من  
اتصل بنية رفع العدد الاكبر هل يرتفع معه الحدث الاصغر؟ والجواب - 00:05:49

نعم في اصح قولي اهل العلم انه اذا ارتفع الحدث الاكبر فان الاصغر يندرج فيه. والاكم ان ينوي رفع الحدث الاكبر والاصغر معا هذا  
سائل اخر يقول ما الفرق بين التلقى المباشر والتلقى عن بعد مع انه نفس المادة ونفس الشرح - 00:06:07  
نفس قدر التحصل على هذا السؤال الذي يقع في اذهان كثير من الاخذين عن بعد من انهم اذا تلقوا المعلومات عن المعلم ظنوا انهم  
حصلوا ما يحصله الملازم له. وهذا خطأ - 00:06:33

فان الطائنين هذا واقفون مع صورة العلم وهي المعلومات واما المدركون حقيقة الامر فهم يعلمون ان مجلس العلم في المسجد او  
بحضرة الشيخ له او من البركة والخير ما ليس للاماكن التي يجلسون فيها. ثم يكون الحاضرون - 00:06:53

مجلس الشيخ الملازمون له متأدبون بآدابه غالبا. واما البعيدين عنه فانهم يتتساهلون في وربما هجروها كلية زد على هذا انه يحصل  
من البركات في غشيان الرحمة ونزول السكينة وحف الملائكة لمجلس العلم بحضور الشيخ المعلم ما لا يوجد عنده - 00:07:21  
وفوق هذا انه توجد اشياء في رسالة التعليم والارشاد والتوجيه لا تثبت عبر النقل. فتارة اذا انفصل الشيخ عن المجلس فلقي احدا  
فأسأله فعامله بما يصلح معه او رأى حالا فكان فيها على ما ينبغي او - 00:07:49

لذلك من الاحوال التي لا يمكن نقلها فيتلقى المتعلم هذه الاحوال من ملازمته الشيخ وصاحبته له فهذا الامر الذي يتبدى لكثير من  
الناس انه استوى التعليم عن بعد مع قرب - 00:08:12

بعيد باعتبار ما وضعته الشريعة لحقيقة الاخذ والتلقى. اما المعايير المادية المتعلقة بعلوم اهل الدنيا فهذا شأن اخر لا يتعلق كلام به  
هذا سائل اخر يقول هل يصح للطالب حفظ المتن الطويل كالافية ابن مالك دون حفظ المختصر مثل الاجر الرومية مع - 00:08:32  
ایة التدرج في دراسة هذه المتون الجواب ان هذا السؤال المفروض لا حقيقة له في الواقع. فان اهل العلم لما رتبوا اخذ العلم حفظا  
وفهما رتبوه على المختصرات ثم يرتفقى بعده لما بعدها - 00:09:08

فالذى يظن انه يبدأ بالمطولة وتغنى عن المختصرات فهذا يأخذ بغير طريق العلم اذ الانسان اولا لا تكون له ملكة قوية بحيث انه  
يدرك المطول وهو لم يدرك المختصب ثم ثانيا انه لو قدر له ملكة قوية تكون بهذه الحال فيهجم على المطول قبل المختصب فانه  
ينقطع - 00:09:28

ولا يواصل في الطريق زد على ذلك امرا ثالثا وهو ان اهل العلم رتبوا المختصرات قبل المطولة لان المدة التي يقضيها في حفظ  
مطول تكون صالحة لحفظ كثير من المختصرات - 00:09:56

اقتراحها. فاذا انقطع المتعلم بعد حفظ جملة من المختصرات واستشراحها يكون حصل اصولا في فنون مختلفة. لكن لو قطع وهو  
يحفظ المطول كالافية ابن مالك التي حفظ منها سبعمائة بيت فانه يكون قد انقطع في اثناء الطريق - 00:10:16  
فلم يفز بعلم النحو ولا فاز بنظيره من المختصرات المقابلة في انواع من العلوم. فعلى طالب العلم ان يحرص على جادة اهله وان  
يعلم ان هذا العلم سنة جارية وامر ماض يأخذه الخلف عن السلف - 00:10:35

وفق سننه الذي كانوا عليه. فلا ينبغي ان يعدل المرء عما كانوا عليه لان لا يضيع عمره ويذهب هاب قوته. يقول هذا السائل رجل بلغ  
عمره اربعين سنة هل عليه ان يهتم بحفظ العلم او يهتم بالتوسيع في قراءة كتب علمية - 00:10:55  
علما بأنه قد تأخر في طلب العلم ويدري ان كثيرا من الامور المهمة لا يعلمها او يقرأ قليلا ويحفظ ما يقرأ. الجواب ان الانسان اذا باشر

طلب العلم في اي سن كان فلا يقال بانه تأخر - 00:11:15

بل هذا شروع في الخير لا ينبغي ان يلبس عليه الشيطان صرفه عنه بمثل هذه الاكذوبة فما دام الانسان اقبل على العلم راغبا فسيستطيع ان يحصل بغيته منه ما دام مجتها فيه ان - 00:11:32

كانت سنه واذا تقرر هذا فان الحفظ والفهم هما ركنا ادرك العلم فلو كنت ابن ثمانين وتريد ان تطلب العلم فعليك ان تعتنى بالحفظ مع الفهم. فهكذا يكون ادرك العلم ولو - 00:11:52

افنيت من عمرك مدة تحفظ وتفهم فيها المختصرات. تظن انك تقرأ مقابلها مئة مجلدة فما امضيته في حفظ وقراءة المختصرات انف وشرح مختصرات انفع لك من قراءة المطولات هذا سائل اخر يقول هل من المصلحة تطبيق ما جاء في المعهد العاشر من ادب العلم -

00:12:11

تجاه طلاب العلم مع العلم انهم قلة في بعض المناطق فاذا استعملت هذه الاداب نفروا. ام هذا يرجع الى مراعاة المصالح والمفاسد. الجواب ينبغي ان تعلم ان للعلم ادبها وان من سار عليها واخذ بها حصل العلم وان من ذهبته منه فانه لا يحصل العلم او يحصل -

00:12:38

شيئا لا قيمة له ويلاحظ الانسان تألف الناس وجمعهم عليها شيئا فشيئا فهذا يختلف من بلد الى بلد ومن زمان الى زمان فلا يعامل كل اهل بلد بما ينبغي ان يكون عليه الامر في اعلى درجاته - 00:12:58

لكن لا ينبغي ان يهمل فيؤخذون اذا كانوا يجهلون بهذا الاداب شيئا فشيئا حتى يحصلوا كمالاتها. اما اهمالها وتركها فهذا يرجع عليهم بالضرر هذا السائل يقول اليك من الاهتمام بمكان دراسة الاثار المسلكية للاسماء والصفات بدلا من ان تكون دراسة دراسة -

00:13:18

وشبهها سردا مجردا الجواب ان هذا وهذا نافعة فدراسة الواسطية ولو كانت سردا بلا بيان نافعة فانت تسمع ايات واحاديث وكلاما مقررا لاحد العلماء فلو قدر ان تعقد مجلسا لقراءة هذه العقيدة كفى به نفعا. فاذا اقتربنا به بيان ما يلزم - 00:13:54

معانيها وما يحتاج اليه كان هذا نافعا ايضا. وانفع وانفع ان تشرح بما يتضمن ما ذكره السائل من دراسة الاثار المتعلقة بالسلوك للاسماء والصفات لكن لكل مسلك موضعه المناسب له. هذا يقترب من مقام الى مقام. فنحن في هذا المقام نسير على جادة في بيان -

00:14:21

مجمل الكتاب ايضا لمعنى الجمالية ومقاصده الكلية. ونرجو ان نشرح الواسطية شرعا اخر وفق برنامج اخرين هو برنامج التأصيل العلمي. يعنى فيه كما اشار اليه السائل اكثر بالاثار المتعلقة بمعنى الاسماء - 00:14:49

صفات مما عني به كثير من شراحها من اللاتصال على مذاهب المخالفين لاهل السنة والجماعة. فالعنایة بما يتعلق باثارها في اليمان والاحسان اعلى واولى واهم لجمهور الطالبين وال المسلمين من النظر في الرد على كلام المخالفين - 00:15:09

في الرد على كلام المخالفين رتبة ثانية ذات اهمية لكن لا تأتي قبل العناية بما ينفع الناس ويمدهم اليمان والاحسان. هذا السائل يقول هل تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام يعد من البدع؟ الجواب هذا من الاحوال العلمية - 00:15:29

ليس من العبادات حتى يدخل في باب العبادات. فهذه امور يصطلاح عليها اهل العلم وتقسيمهم الكلمة الى اسم و فعل وحرف او غير ذلك. كل هذا من المواقف العلمية التي دل عليها - 00:15:49

استقراء الادلة تارة واستقراء كلام العرب تارة او استقراء غيرهما تارة اخرى على اختلاف انواع العلوم. فاستقراء ادلة القرآن والسنة دل على هذه القسمة الثلاثية وهي قسمة قديمة موجودة في كلام ابن ابو حاتم ابن حبان البستي وابن جرير الطبري وابن منده -

00:16:09

جماعه اخرين بعدهم فهذا مما جرى عليه اهل العلم وليس هو من كلام من تأخر بعد السبعينيات او بعد الالاف ولا يقول بهذا الا لمن لم يعرف كلام الاولى ممن ذكرنا اسمائهم وغيرهم من اهل العلم - 00:16:36

هذا سائل يقول او سائلة تقول اه اني ام لاربعة اولاد مقيمة بالسويد ولا معينة الا الله. واحيانا استمع الدروس واعمل بين مهمات

البيت والوالد هل هذا جائز او تقصير - 00:16:56

وهل من الواجب تفريح اليدين والعقل فاني افرغ نفسي تماما فقط عند حفظ القرآن ومراجعته والا لا اجد وقتا الجواب ان الانسان يصيّب من الخير بقدر ما يستطيع. وقد قال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم - 00:17:14

فعلى قدر ما يستطيع الانسان ان يحصل خيرا فعليه ان يجتهد. مع ملاحظة الوفاء متطلبات الاخري فالوالدة مثلا عليها حقوق تتعلق بزوجها وبوالادها وببيتها فينفي ان تراعيها ايضا واذا عنيت بالعلم - 00:17:34

يجب عليها ان توازن بين اخذ العلم وبين هذه الواجبات ومن استعان بالله اعنه الله. ومن صدق في طلاب شيء وفقه الله يقول هذا السائل اه ذكرتم شروطا ثلاثة للنذر منها كونه غير معلم. فمثلا اذا كان نذري معلقا ثم اعطاني الله مرادي. الا يجوز لي الوفاء - 00:17:58

الجواب بل يجب عليك ان تفي بنذرك الوفاء بالنذر اذا كان نذر طاعة واجب على العبد او كان نذر مباح واما المحرم فهذا لا يجوز انساني ان يفي به. فإذا قال الانسان - 00:18:24

للله علي ان اصوم ثلاثة ايام ان شفي مريضي فهذا يجب ان عليه ان يفي بالنذر. وانما الذي ذكرنا له الشروط هو النذر الذي يكون عبادة اي الذي يطلب من الانسان ان يفعله تقربا الى الله سبحانه وتعالى - 00:18:44

يقول هذا السائل في تعريف العبادة فيما سبق كنتم تقولون امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع وفي هذه السنة قلت اتباع خطاب الشرع. الجواب انا قلنا هذا قبل هذه السنة - 00:19:03

وذكرنا ان المذكورة في القرآن هو الاتباع. ك قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. فالتعبير بالاتباع اولى واكمel من التعبير بالامثال وان كان الامثال صحيحا لكن موافقة خطاب الشرع احب اليها واولي - 00:19:15

يقول هذا السائل هل الطالب الذي يدرس اكثر من شرح على متن واحد يشوش على نفسه بهذه الطريقة؟ الجواب نعم فالاصل ان الطالب يتلقى شرحا واحدا يضبط المتن به معنى كما يضبطه حفظا. ويكررها - 00:19:37

مرات كثيرة وهكذا كان العلم. اما الانتقال بين انواع الشروع فهذا غير نافع. وانما ينفع هذا عند ارادة تعلم الناس او التصنيف. فإذا اراد انسان ان يعلم الناس نظر في الشروح واستخلص ما يفيد - 00:19:55

او اراد ان يصنف فله ذلك. اما ان يؤمر المتعلم بان يقرأ شرح ثلاثة الاصول لفلان وفلان وفلان فهذا يذهب به عمر كثير. وال الاولى ان يقتصر على شرح شيخ متقن - 00:20:15

فيضبطه فهما كما يضبط المتن حفظا وعلى هذا كان الناس يقول السائل هل يجب قول كل اذكار الصلاة والصبح والمساء كما في الاوراق المنتشرة؟ لا يجب شيء من ذلك باتفاق اهل العلم. وهذه الاذكار اذكار - 00:20:31

مستحبة وهي من باب النفل ومن كمال العبودية الحرص عليها فان من اكمل منازل العبودية ملازمة الذكر ومنها ملازمة الاذكار المرتبة في اليوم والليلة صباحا ومساء وفي ادب الرسلات المكتوبة والسنة ان يأتي - 00:20:49

بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم منها فهذه هي السنة الكاملة. لكن لو اقتصر على واحد او اثنين لا قال انه لا يؤجر بل هو يؤجر لكن الذي يتحرى الاتيان بكل المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه يفوّز - 00:21:09

وبالاجر الاعظم هذا سائل يقول اه اشتهر من علماء ابن تيمية اثنان هما عبد السلام ابن تيمية وابو العباس ابن تيمية الحفيد. والمشهور من هذين هو ابن تيمية واكثر اهل العلم عندما ينقلون كلام - 00:21:29

من لا هو لا ينعتونه بالعيid لان الناس يعلمون ان الكلام له رحمة الله وهو المشهور الى ان قال اه اللي ما تنتع شيخنا الاسلام بالحديد بكل اقوالك حيث اني لم اسمعك تنقل نفلا واحدا عن جده رحمة الله - 00:22:00

اما انك لم تسمعني انة نقل نفلا واحدا عن جده رحمة الله فهذا مؤسف. لانك ان كنت تشاركتنا معنا في البرنامج فقد نقلناه وفي اول كتاب وهو تعظيم العلم عند الكلام عن المروءة. وجاء ذكر الجد والحفيد معا - 00:22:18

واما ان كنت لم تتبع معنا شيئا وتريد ان تعرف ذلك فهذا امر سائق وتعبير شائع وقد عبر به الاكابر اصحابه ابن القيم رحمة الله

وغيره. فالامر في ذلك يسير - 00:22:35

يقول ما الفرق بين ابهم وابهم في حد التمييز والحال؟ الفرق بينهما ابهم غير فصيحة فالنون لا تأتي هنا في هذا الموضع من الفعل وانما هو ابهم ومتنه صاحب البيقونية لما قال ينعرف - 00:22:55

فالنون هنا ليست في موضع زيادة مقبولة عند اهل العربية. فهما لحن. هذا وجه ذلك. انه ليس وفق سنن يقول استشكل علي الفرق بين التكثيف والتتمثيل ولم استطع تحديد الاختلاف بينهما - 00:23:13

فهما يظهران لي كانهما واحد. الجواب ان التكثيف هو بيان كنه الصفة. اي حقيقتها واما التتمثيل فهو بيان كنهها بذكر مماثل الله فالفرق بينهما ان التكثيف لا يذكر فيه مماثل. واما التتمثيل فيه ذكر مماثل - 00:23:30

فالذى يكيف يذكر كيفية للصفة الالهية. ينعتها بان يقول كيفية الصفة هي كيت وكيت واما الذي يمثل فهو ينعتها ويزيد النعت حتى يقول ان تلك الصفة الالهية كالصفة التي للمخلوق او - 00:23:53

لغيره يقول قوله صلى الله عليه وسلم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء الى اخره. الا يستفاد من الحديث اربع صفات منافية وهي نفي القبلية والبعدية الى اخره. الجواب لا - 00:24:13

لان ففي قوله فليس قبلك شيء فليس بعدك شيء تفسيرية. لانه قال انت الاول فليس قبلك شيء. اي تفسير اوليتك انه سبحانه وتعالى ليس قبله شيء. فهذا تفسير لمعنى الاسم وهو تفسير ايضا لمعنى الصفة - 00:24:31

واللازم الذي يكون خارجا عن معنى الاسم والصفة لا تثبت به صفة. يقول اشكال عليه عد الاسماء فهم من جملة الاسماء. اليك اقرب للوصفية من العلمية الجواب الاسماء المضافة هي وفق السنن العرب مما يعد اسماء. مما يعد اسماء - 00:24:53

واما كونها تشتمل على صفات فهذا كغيرها فالاسماء التي انت جعلتها على مية هي ايضا فيها صفات. لكن رتبة هذا غير رتبة هذا. وقد وما نحن الا مقتدون وقد عد - 00:25:19

كما ذكرت لكم قوام السنة الاصبهاني وابن تيمية وابن باز رحهم الله. واما كون الصفات تكون فيها هي الصفة نفسها رب العالمين ورب السماوات ورب الارض فكلها تتضمن صفة الريوبوية - 00:25:36

فالجواب كاسم الرحمن والرحيم باسم الرحمن والرحيم كلها يدل على صفة الرحمة. فهل لا يعد احدهما اسم دون الاخر؟ ام يعدان اسمين مع كونهما يدلان على واحدة فكذلك رب العالمين ورب السماوات ورب العرش كلها تدل على صفة الريوبوية لكن دلالتها على صفة الريوبوية - 00:25:50

الجهة يقول هل من جملة الاسماء المزدوجة المتقابلة المزدوجة المتقابلة الاول والآخر وما الضابط في التفريق بينها وبين القابض الباسط؟ الجواب ان اسم الاول والآخر ليس اسمما مزدوجا متقابلا فالاسم المزدوج المقابل هو الذي لا ينفك احد طرفيه عن الاخر بل لا بد من ذكره منه. بل لا بد من ذكره معه ولا يفصل بين - 00:26:14

بالواو. اما الاول والآخر فهذا اسم وهذا اسم وقد فصل بينهما بالواو يقول قد ذكرته في معرض في معرض كلامكم عن اجازة العامة ان عمركم لا يسمح بذلك. فهل يشترط لمن يحيى بال العامة عمرا معينا - 00:26:44

نعم يشترط للرواية كلها ان يحتاج الناس الى روایته ان يحتاج الناس الى روایته بان يفقد من مثله في العلو او لا تكون الطبقة الموجودة الا طبقته. فهذا لا يأس به. اما ان يكون - 00:27:08

البلد او الارض فيها من هو في طبقته او فوق طبقته ثم يبيح الرواية للناس فهذا من تشبع الذي شاع عند المعتبرين بالرواية. مع كونها من ملح العلم وليس من صلبه. ولا نقول هذا تزهيدا في - 00:27:24

رواية الاحاديث النبوية لكن تحريضا على سلوك طريق اهلها بدون زيادة وتغيير. يقول ما حكم قول داخل على الله ثم عليك؟ الجواب ان هذا استجارة واستعازة فهو جائز لان الحي الحاضر قادر يستطيع ان يعيذ - 00:27:44

فكأنه يقول اعوذ بالله ثم بك فهذا جائز. يقول من الملاحظ ان كتاب التوحيد تضمن مجموعة من الاحاديث الضعيفة فما الموقف الصحيح منه الجواب ان وجود احاديث ضعيفة في كتاب من الكتب لا يعني اطراهم - 00:28:04

ولا سيما اذا كان في اعتقاد اهل السنة والجماعة اذ الجاري عندهم انهم يذكرون الضعيف لكون اصله محفوظا معلوما فيكون بمنزلة التابع ولا تکاد تجد كتابا سنيا في العقيدة الا و فيه من هذا الضرب. ولم يزل الناس على هذا. فينبغي فهم العلم وفق هذا - 00:28:24 يقول بعض الاحاديث تتكرر في اكثر من متن بالفاظ مختلفة فهل يعني حفظها بلفظ واحد وذلك حسب ما وصل اليانا من مصادرها اصلية؟ نعم اذا امكنك ان تستخرج لفظها الموجدة في اصلها وتحفظه في مواضع ذكره فهذا افضل واکمل - 00:28:49

هذا السائل يقول ما هو اول مخلوق؟ هل هو القلم او العرش وجزاكم الله خيرا؟ والجواب ان اول مخلوق هو العرش لأن الله سبحانه وتعالى في الاحاديث الصحيحة لما امر القلم ان يكتب كان عرشه على الماء فيكون العرش - 00:29:11

مخلوقا قبل القلم قال ابن القيم رحمة الله والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان. هل كان قبل العرش او هو بعده؟ قولان عند ابي العلاء الهمذاني والحق ان العرش قبل لانه قبل الكتابة كان ذا اركان - 00:29:32

يقول اه هناك من الطلبة من اقترح تقييد طريقة في تقييد الفوائد وهي استعمال شروحكم على متون البرنامج اثناء متابعة الدرس ومن ثم كتابة ما يرد من اضافات على الشرح كل سنة. لا اعلم ان لي شروحا على هذه المتون - 00:29:55

انما هذه مقيمات بعض الطلبة. واما شروحني فحتى انا لم اكتب شيئا محرا بعد. وانما ارجى ذلك واتسلى في بعض التقييدات المتعلقة به. فهذه الجادة ليست نافعة. وانما النافعة ان تكتب عند اول حضورك ما تسمعه - 00:30:11

ثم تصطحب نسخة ثم تصطحب نسختك هذه معك في السنوات التالية. فتزيد فيها وتنقص بحسب ما تسمعه وتضبطه وتتقنه فهذا افضل. اما الشروح المتداولة في فضاء الانترنت فهذا شيء ينفع به الناس لكن لا يناسب - 00:30:31

لاني لم اراجعه ولم انظر فيه يقول بما يستعان على دوام النظر في عظمة الله يستعان على ذلك بشيءين احدهما تدبر كلام الله سبحانه وتعالى. والآخر النظر في ملوك خلقه. فإذا - 00:30:51

استغرق الانسان هذين الامرین فان عظمة الله سبحانه وتعالى تزيد في قلبه وتقوى اه يقول هذا السائل هل يدخل واسطتنا الله في باب لا يستشفع بالله على خلقه؟ الجواب نعم القائل واسطتنا الله يجعل الله واسطة عند - 00:31:13

احد من الخلق وهذا محرم. وهو المراد في هذا الباب. وبمناسبة ذكر الشروح فانا لا ابيح احدا ان يطبعها الا لفائدة الخاصة اما ان يعمد الى طباعتها او يتجر بها او يعمد الى طباعتها ويوزعها بين الناس فانا لم اذن بهذا لانها لا تنسب الي. اما ان - 00:31:31 تطبعها لاجل فائدة خاصة فانا اعين على الخير وابيح هذه المقيمات لمن ينفع وخاصة نفسه. هذا السائل يقول هل يدخل قول قولهم جمعة سوداء في باب سب الدار؟ الجواب لا هذا من باب الخبر. وليس من باب الانشاء. والانشاء هو الذي يكون سبا. اما - 00:31:54

الخبر فالله عز وجل قال في يوم نحس مستمر الى غير ذلك من الادلة عليه. فإذا كان يخبر خبرا عن زمن باعتبار ما وقع فيه فهذا جائز. اما الانشاء كاللعنة والشتم وغير ذلك فهذا الذي يدخل في سب الدهر المحرم - 00:32:14

يقول لماذا الخوارج ليسوا كفارا مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاقتلنهم قتل عاد؟ الجواب لأن الصحابة رضي الله عنهم اجمعوا على ان الخوارج ليسوا كفارا نقله ابن تيمية الحفيظ في منهج السنة النبوية. وهذا هو الدليل. وهنا ينبغي ان تسأل - 00:32:38

فتقول كيف يمكن ان يوجد هذا الحديث مع اجماع الصحابة؟ لا ان تقول لماذا الخوارج ليسوا كفارا والجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لاقتلنهم قتل عاد اراد تشبيه قتلهم - 00:32:56

باستئصال شأفتهم والقضاء المبرم عليهم. ولم يرد انهم هم كعاد يقول اذا ثبت لله عز وجل صفة بلفظ معين فهل يجوز ان يطلق على الله مراد لهذه الصفة مثل قول بعض العامة - 00:33:12

اه الله يشوف يريدون يرى والجواب ان الصفات الالهية باعتبار كونها صفات تكون توقيفية بالألفاظ التي وردت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واما مطلق الاخبار وهذا غالبا يكون بالافعال - 00:33:31

هذا باب واسع اذا كان الخبر غير متمحض في السوء ويحتاج اليه فلا بأس واما اذا كان يحتمل السوء ولا يحتاج اليه فانه يترك.

واكثر ما يذكر من الافعال هو من باب الاخبار ذكره ابن الصلاح رحمه الله - 00:33:52

على وبهذا نكون قد اجبنا على ما تيسر من اسئلة البرنامج - 00:34:15